

## تاج العروس من جواهر القاموس

ج بحائرُ كعَشِيرَةٍ وعَشَائِرٍ . وِبُحْرٌ وبضَمِّ تَتَيْن وهو جمعٌ غريبٌ في  
المؤنَّثِ إلا أن يكونَ قد حَمَلَهُ على المذَكَرِ نحو نَذِيرٍ ونُذْرٍ على أن  
بَحِيرَةٌ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ نحو قَتِيلَةٍ قال : ولم يُسمِعِ في جَمْعِ  
مثله فُعُلٌ . ودَكَى الزَمَّخَشَرِيُّ : بَحِيرَةٌ وِبُحْرٌ وصَرِيمةٌ وصُرْمٌ وهي  
التي صُرِمَتْ أُذُنُهَا أي قُطِعَتْ . والبَاحِرُ : الأدمَقُ الذي إذا كُلاِمَ بَحِرَ  
وبَقِيَ كالمَبْهُوتِ وقيل : هو الذي لا يَتَمَالَكُ حُمُقًا . البَاحِرُ : الدَّمُ  
الخالِصُ الحُمُرَةُ يقال : أحمرُ باحِرٌ وِبَحْرَانِيٌّ وقال ابن الأعرابي : يقال :  
أحمرُ قَانِيٌّ وأحمرُ باحِرِيٌّ وذرِيحِيٌّ بمعنى واحدٍ . وفي المُحْكَمِ : ودَمُ  
باحِرٍ وِبَحْرَانِيٍّ خالصُ الحُمُرَةِ مِن دَمِ الجَوْفِ . وعَمَّ بعضهم به فقال :  
أحمرُ باحِرِيٌّ وِبَحْرَانِيٍّ ولم يَخُصَّ به دَمَ الجَوْفِ ولا غيرَه .  
في التَّهْدِيْبِ : والبَاحِرُ : الكَذَّابُ والبَاحِرُ : الفُضُولِيٌّ والبَاحِرُ : دَمُ  
الرَّحِمِ كالبَحْرَانِيِّ . وسُئِلَ ابنُ عباسٍ عن المرأةِ تُسْتَحاضُ وَيَسْتَمِرُّ بها  
الدَّمُ فقال : تُصَلِّي وتَتَوَضَّأُ لكلِّ صلاةٍ فإذا رَأَتْ الدَّمَ البَحْرَانِيَّ  
قَعَدَتْ عن الصَّلَاةِ . قال ابنُ الأثيرِ دَمُ بَحْرَانِيٍّ : شديدُ الحُمُرَةِ كأنَّه قد  
نُسِبَ إلى البَحْرِ وهو اسمُ قَعْرِ الرَّحِمِ وزادُوهُ في النِّسَبِ أَلِفًا ونُونًا  
للمبالِغَةِ يُرِيدُ الدَّمَ الغَلِيظَ الواسِعَ وقيل : نُسِبَ إلى البَحْرِ لكَثْرَتِهِ  
وسَعَتِهِ ومن الأوَّلِ قولُ العَجَّاجِ :  
" وَرَدُّ مِنَ الجَوْفِ وِبَحْرَانِيٍّ . وفي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : دَمُ  
بَحْرَانِيٍّ أي أسودُ نُسِبَ إلى بَحْرِ الرَّحِمِ وعُمُقُهُ .  
البَاحِرُ : الذي إذا كُلاِمَ بَحِرَ مثل المَبْهُوتِ . والبَحْرَةُ : الأَرْضُ  
والبَلَادَةُ يقال : هذه بَحْرَتُنَا أي أرضُنَا وقد وَرَدَ بالتَّصْغِيرِ أيضًا كما في  
التَّوَشِيحِ لِلجَلالِ .  
البَحْرَةُ : المُنْخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ قاله ابن الأعرابي : وقد وَرَدَ بالتَّصْغِيرِ  
أيضًا .  
البَحْرَةُ : الرَّوْضَةُ العَظِيمَةُ سَعَةً . وقال الأزهريُّ : يقال للرَّوْضَةِ  
بَحْرَةٌ .  
البَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ قاله شَمِرٌ . وقد أَبْحَرَتِ الأَرْضُ إذا كَثُرَ

مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

الْبَحْرَةَ : اسمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْبُحَيْرَةِ مُصَغَّرًا  
وَالْبَحِيرَةَ كَسَفِينَةٍ . الثَّلَاثَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَنَقَلَهَا السَّيِّدُ السَّمْعُودِيُّ فِي  
التَّارِيخِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ  
يُتَوَجَّوهُ " يَعْنِي يُمَلِّكُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ  
وَقَدْ جَاءَ فِي رَاوِيَةِ مُكَدَّبَرَاءَ الثَّلَاثَةُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا  
فِي اللَّسَّانِ .

الْبَحْرَةَ : بِالْبَحْرَيْنِ لِإِعْيَادِ الْقَيْسِ . الْبَحْرَةَ : كُتِبَ قَرِيئَةً لَهَا  
نَهْرٌ جَارٍ وَمَاءٌ نَاقِعٌ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ نَهْرٌ نَاقِعٌ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
لِكُلِّ قَرِيئَةٍ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا .

وَبَحْرَةَ الرَّغَاءِ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ . وَفِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ : " قَتَلَ رَجُلًا  
بِالْبَحْرَةِ الرَّغَاءِ عَلَى شَطِّ لَيْسَةَ " وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذَيْلٍ فَقَتَلَهُ بِهِ .

ج بَحْرٌ بِكسْرِ فَفَتْحٍ وَبِحَارٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْبِحَارَ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ نَصْرٌ : الْبِحَارُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بِالْبَحْرَةِ  
وَأَنشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ فِي وَصْفِ مَطَرٍ : .

يُغَادِرُونَ صَرْعَى مِنْ أَرَكَئِ وَتَنْضُبِ ... وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبِحَارِ تُغَادِرُ  
. وَقَالَ مَرْسُومٌ : الْبَحْرَةُ : الْوَادِي الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .  
وَالْبِحَارُ الرَّيَّاضُ قَالَ النَّسَمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ : .

وَكَأَنَّهَا دَفَرَى تُخَايِلُ نَيْبَتُهَا ... أُنْفُ يَعْمُ الضَّالَّ نَيْبَتُ

بِحَارِهَا